

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فترك صرف عامر وهو ينصرف ولم يجعله قبيلة لأنه وصفه فقال ذو الطول وذو العرض ولو كانت قبيلة لوجب أن يقول ذات الطول وذات العرض ولا يجوز أن يقال إنما لم يصرفه لأنه ذهب به إلى القبيلة كما قرأ سيد القراء أبو عمرو بن العلاء (وجئتك من سبأ نبأ يقين) فترك صرف سبأ لأنه جعله اسماً للقبيلة حملاً على المعنى وقال الشاعر .

. 321

- (من سبأ الحاضرين مأرب إذ ... يبنون من دون سيله العرما)